

# الحقوق والحريات الأساسية في دستور مملكة البحرين

الدكتور بدر محمد عادل  
أستاذ القانون العام المساعد  
كلية الحقوق – جامعة البحرين



# الحقوق والحريات الأساسية في دستور مملكة البحرين

القسم الأول:

(أ) مفاهيم الحقوق والحريات الأساسية

(ب) سلطة المشرع البحريني تجاه تنظيم الحقوق والحريات الأساسية

القسم الثاني:

أنواع الحقوق والحريات الأساسية

في دستور مملكة البحرين

القسم الثالث:

الضمانات الدستورية لحماية الحقوق والحريات الأساسية في مملكة البحرين



# القسم الأول

## (أ) مفاهيم الحقوق والحريات الأساسية



# مفاهيم أساسية حول الحقوق والحريات

تعد فكره الحقوق والحريات من أكثر المفاهيم غموضا وإبهاما في الفقه القانوني والسياسي لذلك ظهرت لها عدة مسميات وعدة مفاهيم للدلالة عليها فبعض الكتاب يستخدم مفهوم (الحقوق الأساسية للفرد) أو (الحريات الفردية الأساسية) أو (الحريات العامة). كما إن الدساتير في العالم تستخدم مفاهيم مختلفة أيضا منها (الحقوق والواجبات الأساسية) ومفهوم (الحقوق والحريات وضماناتها) ومفهوم (الحريات والحقوق والواجبات العامة) وتبعاً لذلك نجد إن الحقوقيين والسياسيين أعطوا تعريفات كثيرة لمفهوم الحقوق لحرية بحسب وجهات نظر مختلفة.



# مفاهيم أساسية حول الحقوق والحريات

أولاً- التعريف بالحق : (( رابطة قانونية تتضمن استئثار شخص بشيء أو قيمة ما استئثاراً يحميه القانون )) . تقوم على ثلاثة عناصر، وهم:

1. الرابطة القانونية .

2. الاستئثار .

3. الحماية القانونية .



# التعريف بالحق والحرية

ثانياً- التعريف بالحرية: (( قدرة على عمل كل شيء لا يضر  
بالآخرين وان الحدود المفروضة على هذه الحرية لا يجوز فرضها إلا  
بالقانون )).

أو ممكن تعريفها بأنها ( رخصة أو صلاحية لصاحبها في اختيار منهج  
معين في ممارسة الحقوق )) .  
مما تقدم يتضح أن الحرية هي:

1. قدرة أو صلاحية تخول لكل شخص إتيان فعل ما لا يضر  
بالآخرين. ( مقيدة ) .

2. ليس في الحرية عنصر الاستثناء .

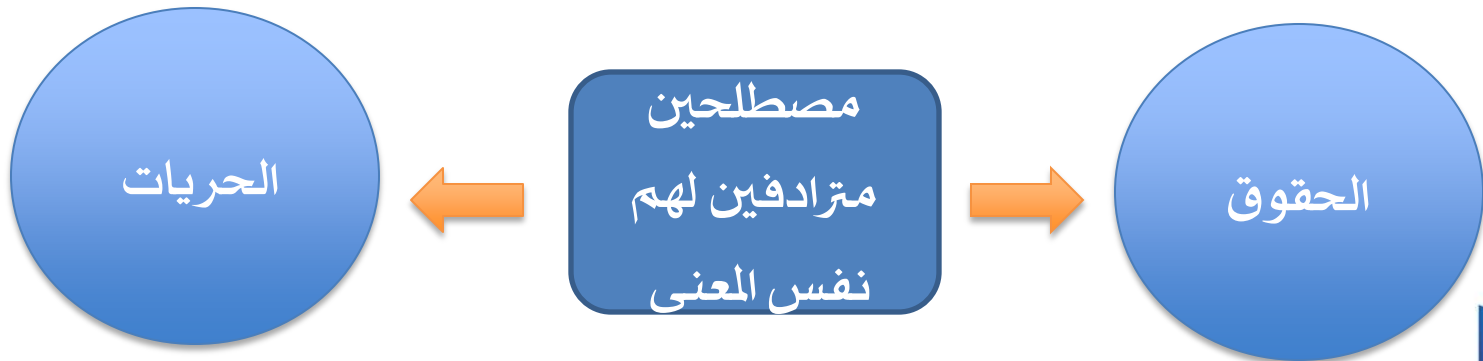
3. الحرية هي صور من صور الحق . ( كأن يقال الحق في الحرية  
الفكر والوجدان أو الدين ) وبالتالي الحرية هي وسيلة لاستعمال  
الحق .



# التعريف بالحق والحرية

فعلية تعد الحقوق هي الأصل وما الحرية إلا وسيلة لممارسة الحقوق وبصورة منظمة لإدامتها وديمومتها.

وقد يستخدمها البعض مصطلحين الحقوق والحرية كمصطلحين مرادفين لبعضهما البعض كأن يقال (الحق بالتمتع بجميع الحقوق والحرية) أو يقال (الحق في التعبير عن الرأي أو حرية التعبير عن الرأي).



# هل هناك علاقة بين الحق والحرية؟

1. إضفاء الحماية القانونية على الحرية اختلط معناها بمعنى الحق وتداخل المعنيين في مضمون مشترك، فإذا توافرت هذه الخاصية للحرية اختلطت بالحق.
2. كل من الحق والحرية يعطيان لصاحبهم صلاحية أو أهلية الممارسة باختياره.





# ما هو الفرق بين الحقوق والحريات الأساسية وغيرها من الحقوق والحريات ؟

الحقوق والحريات الأساسية البعض يرى أنها إحدى الحقوق والحريات العامة أي أنها تعد إحدى عناصر أو تقسيمات أو تصنيفات الحقوق والحريات العامة، وعليه يختلف تعريف الحقوق والحريات الأساسية عن غيرها من الحقوق والحريات العامة.

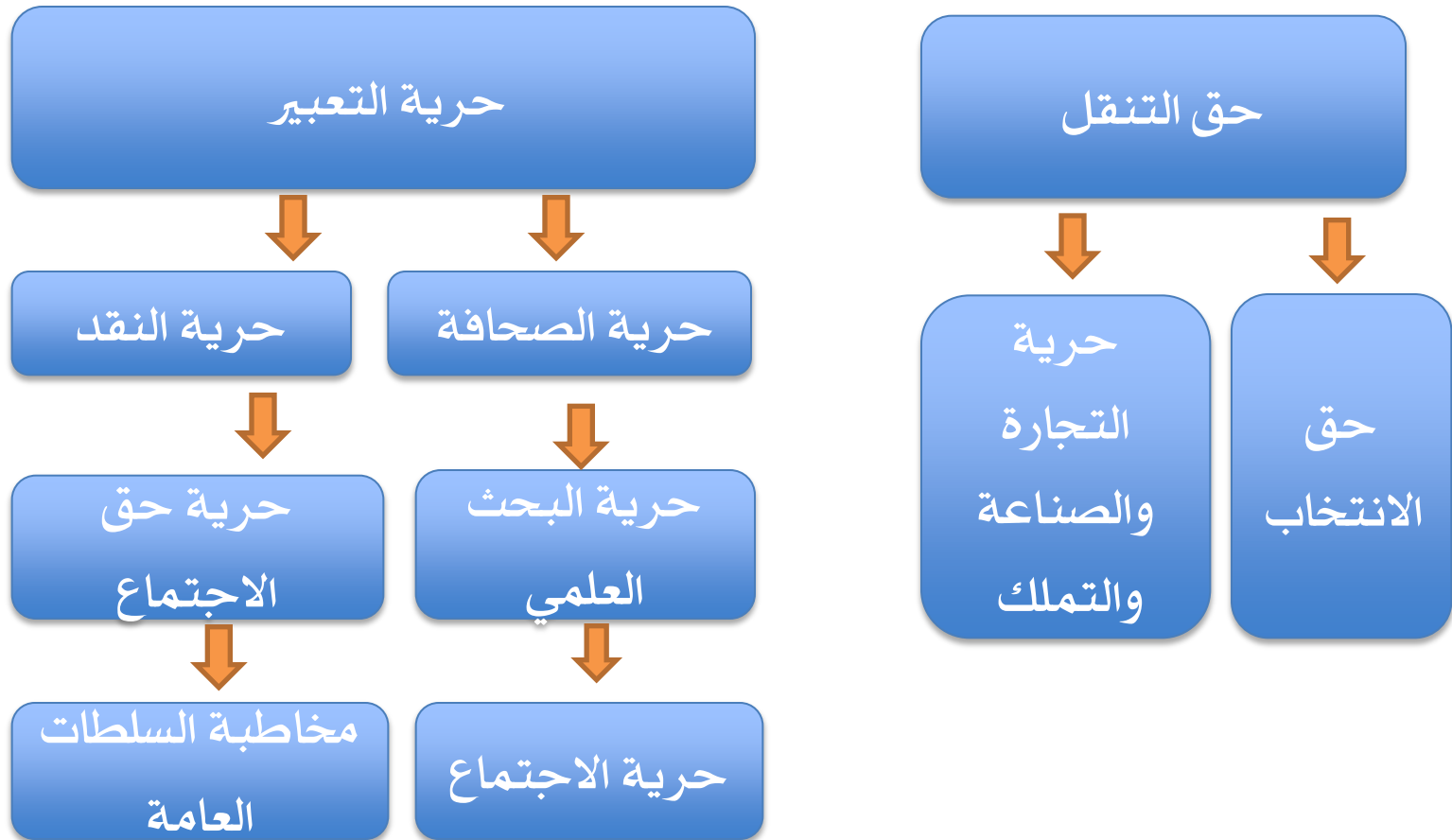
1. حقوق وحريات طبيعة التي لا يتطلب الاعتراف بها من قبل الدولة ( التزام سلبي).

2. حقوق وحريات التي تعد أساساً لغيرها من الحقوق والحريات الأخرى .

الحقوق والحريات الأساسية

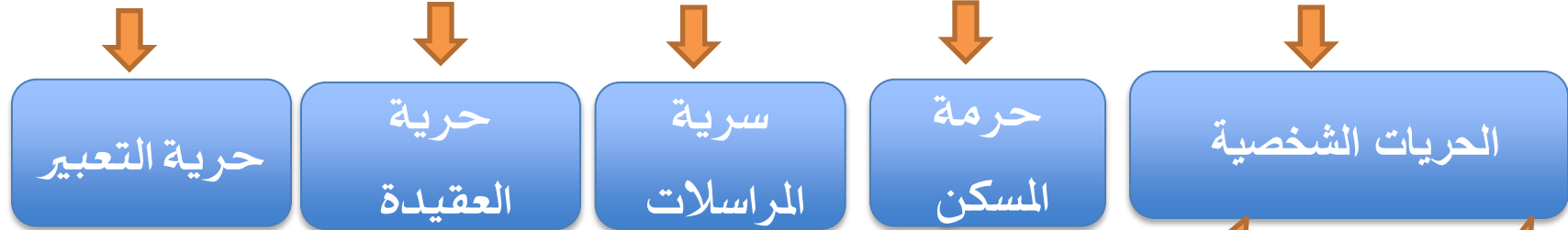


# تطبيقات الحقوق والحريات الأساسية



# أهم تقسيمات وأنواع الحقوق والحريات الأساسية

## تقسيمات الحقوق والحريات الأساسية



# ما هي الحقوق والحريات العامة الأخرى ؟

الحقوق والحريات العامة: وهي الحقوق يقتضي مضمونها أن تكون لكل فرد في الجماعة أو لكونه إنسان.

وهذه الحقوق والحريات العامة يكون هناك التزام ( إيجابي ) على عاتق الدولة بالاعتراف بها والعمل على حمايتها وصيانتها.

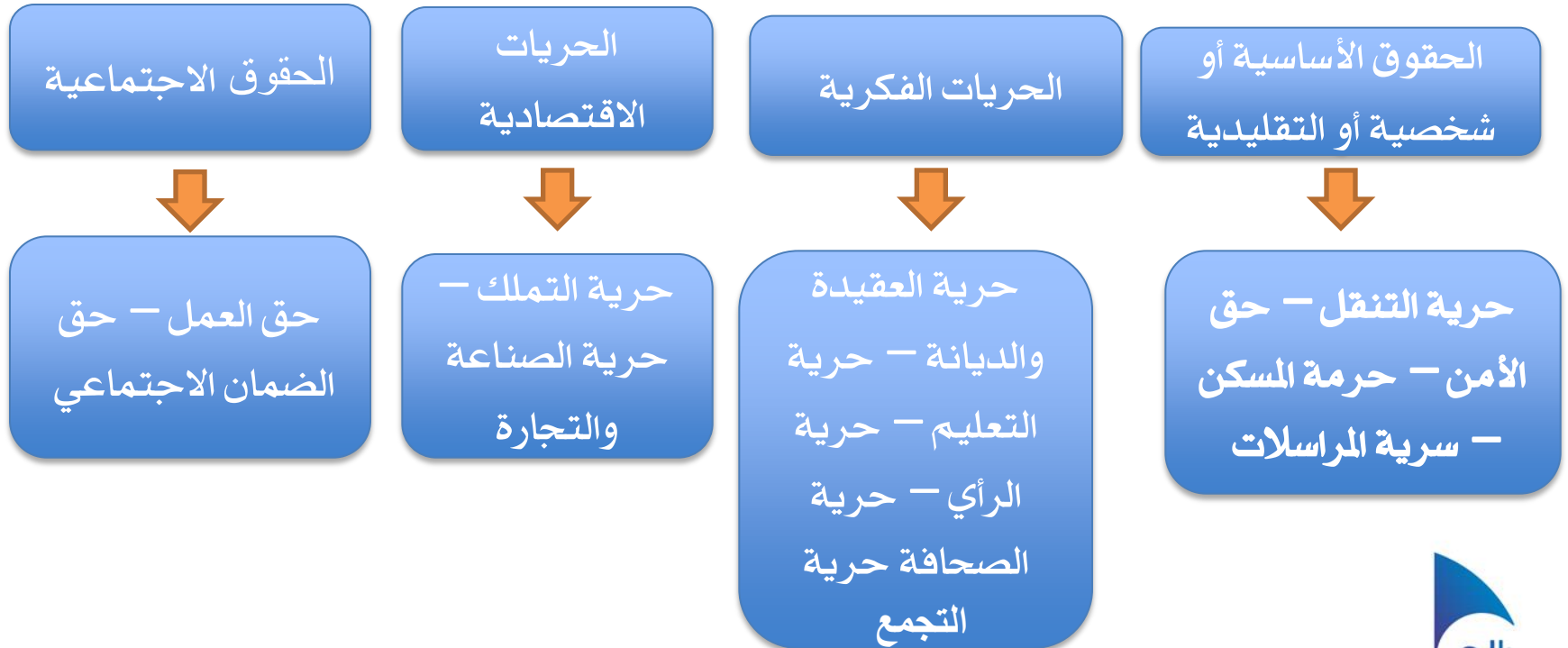
هي الحقوق والحريات المعترف بها في مواجهة الدولة مما يلزم أن تتدخل السلطات العامة لفرض الحماية القانونية لها ( الإيجابي ) .

الحقوق والحريات العامة



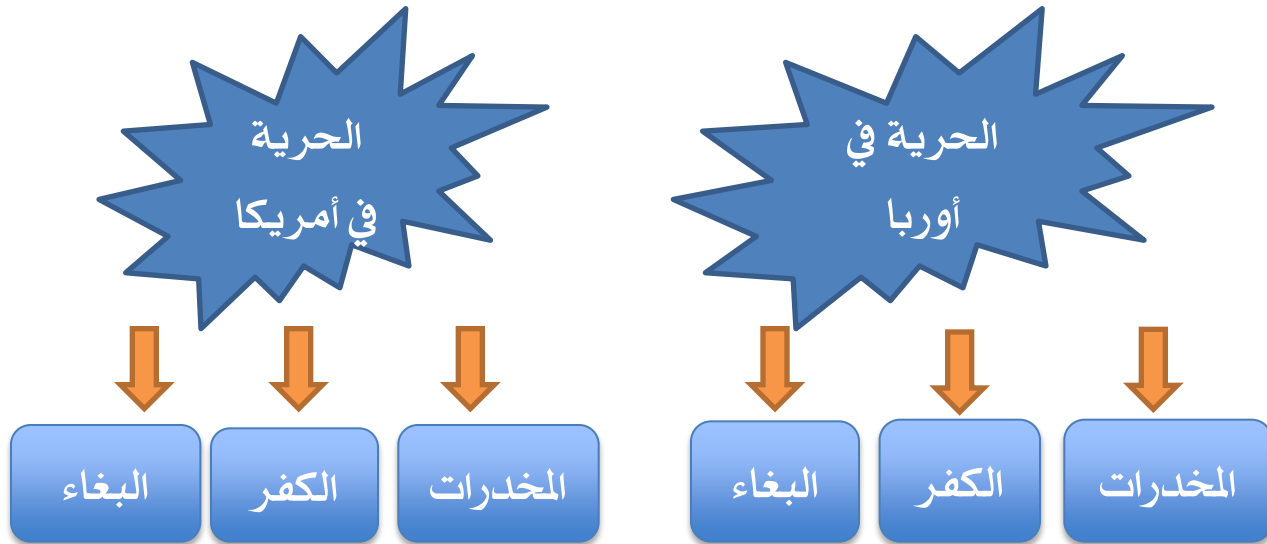
# أهم تقسيمات وأنواع الحقوق والحريات العامة الأخرى

## تقسيمات الحقوق والحريات العامة



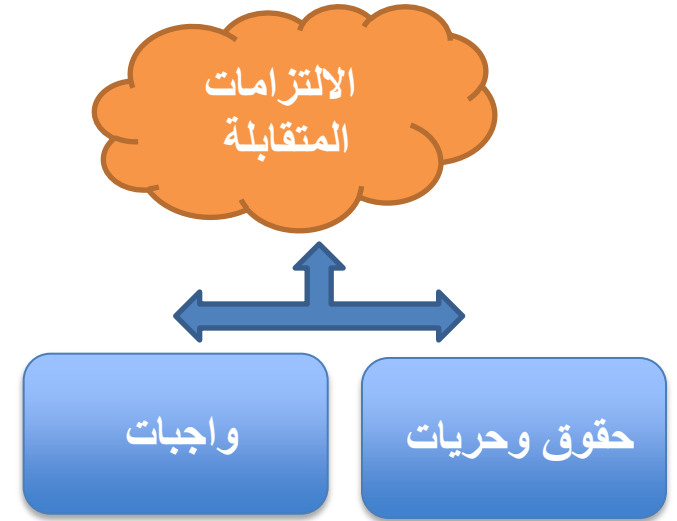
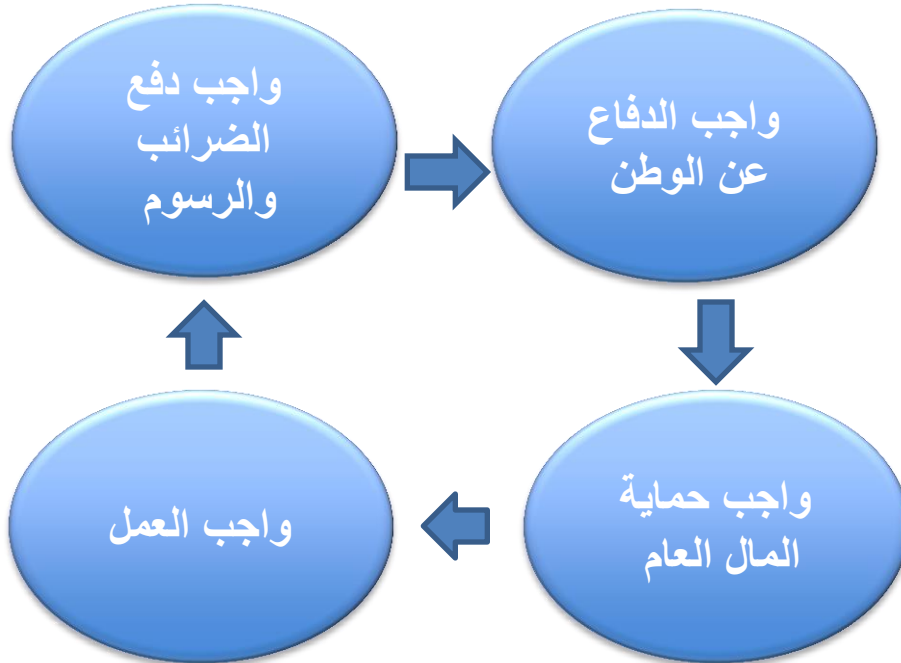
# نسبية الحقوق والحريات بشكل عام

يختلف تطبيق مفهوم الحق والحريات باختلاف الزمان والمكان ، بل وباختلاف وضع الفرد في المجتمع، تتوقف على مدى توافقها ومتطلبات المجتمع، يتعين التوفيق بين متطلبات المجتمع وحرية الفرد، والتوفيق بين الحقوق والحريات العامة ومقتضيات النظام العام.



# تقرير الحقوق والحريات تفرض واجبات

هذا أمر طبيعي فكلما كان هناك حق أو حرية لفرد ما يعنى أن هناك التزام أو واجب فرض على فرد آخر، فهناك علاقة قوية بين الحقوق والحريات التي يتمتع بها الأفراد والواجبات التي يلتزمون بها، باعتبار أن الحق ليس له قيمة بدون واجب والتزام .



# القسم الأول

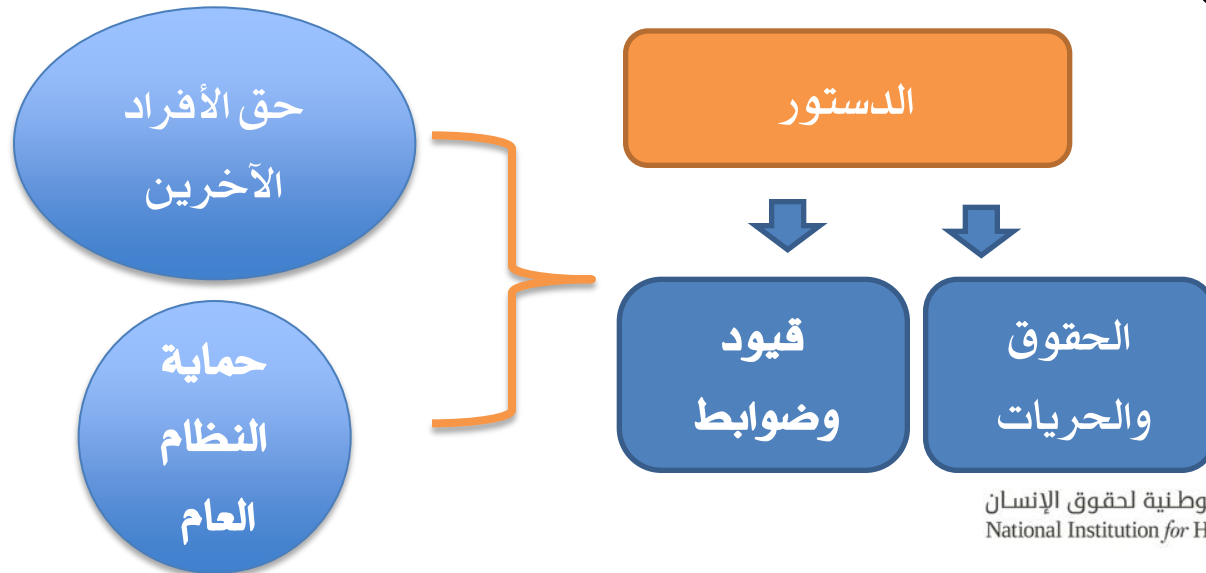
## (ب) سلطة المشرع البحريني تجاه تنظيم الحقوق والحريات الأساسية



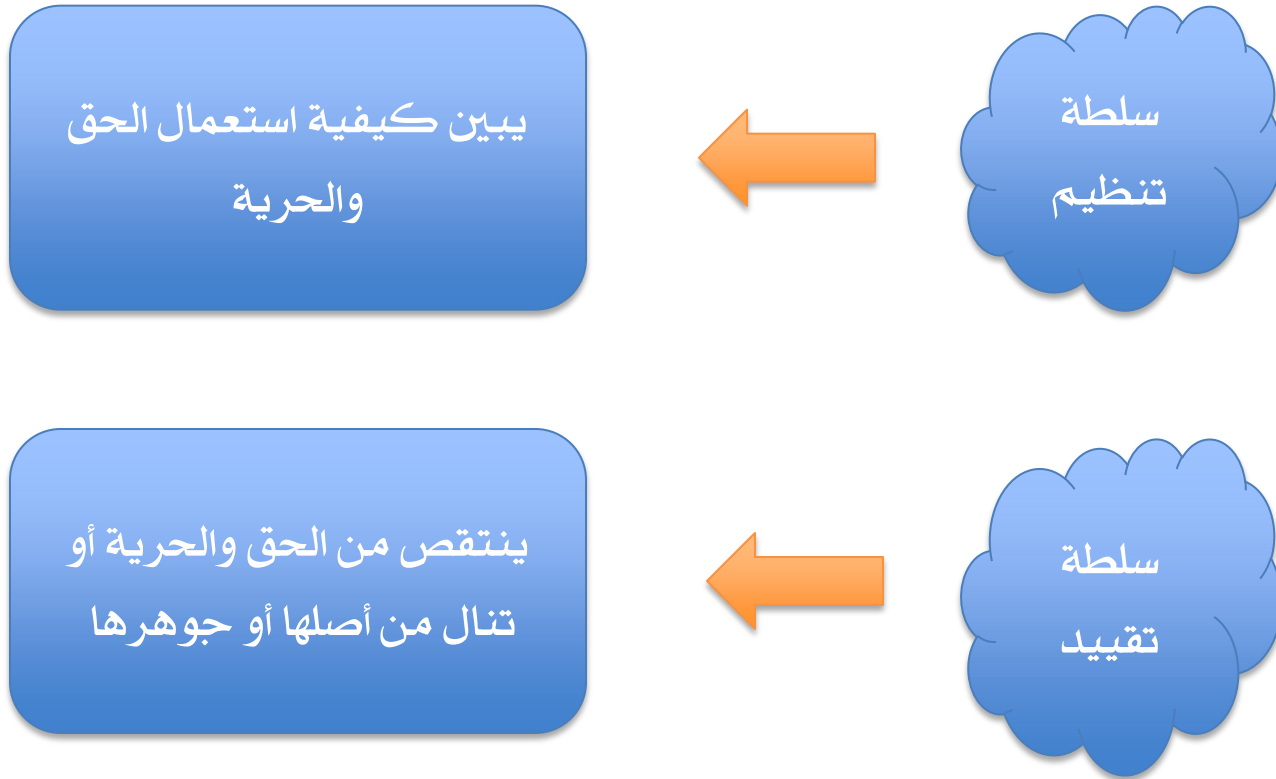


# سلطة المشرع البحريني تجاه تنظيم الحقوق والحريات الأساسية

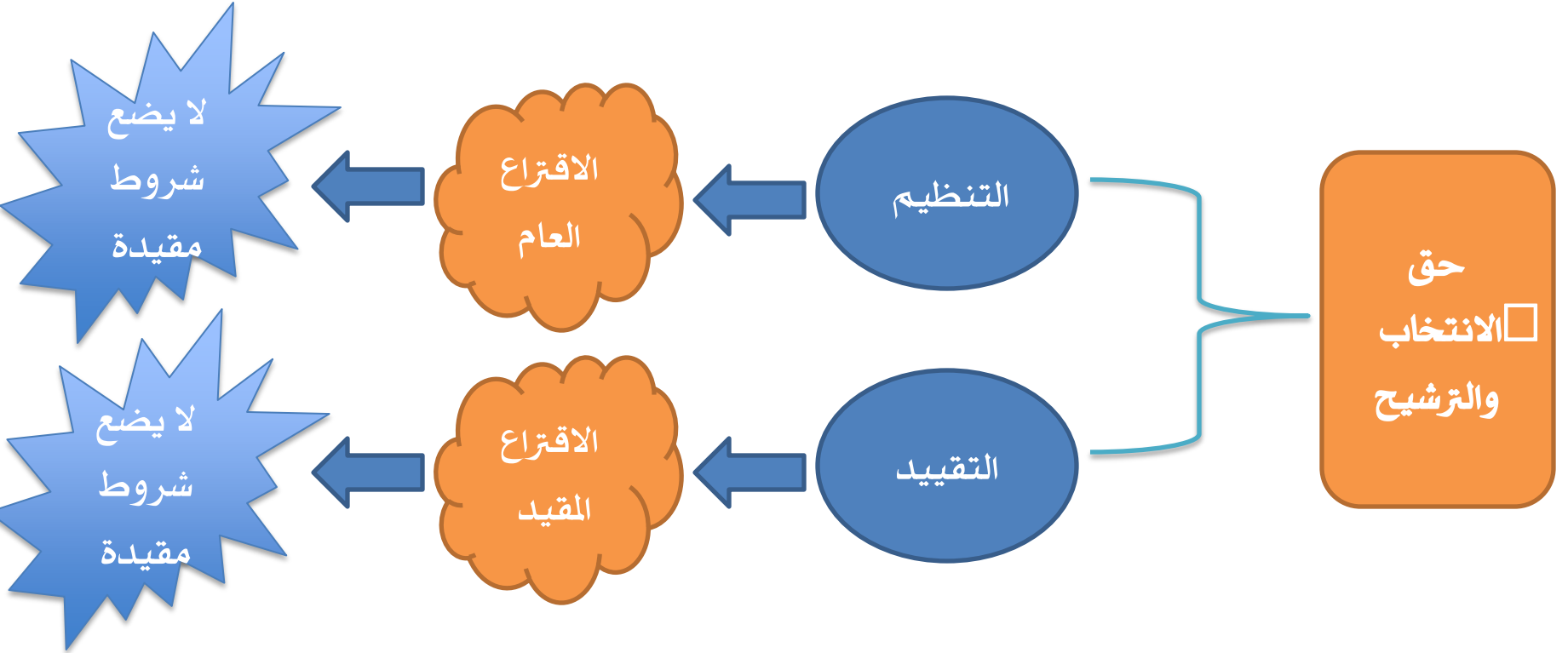
أولاً- الحقوق والحريات ليست سلطة مطلقة: الدستور البحريني هو مصدر الحقوق والحريات، فإن إقراره لهذه الحقوق والحريات وكفالتها لا يقصد منه أن تكون مطلقة، بل يتعين - ضماناً للتمتع بها في أوسع نطاق - أن تكون مقيدة بأن لا تتعارض مع حقوق وحريات الآخرين أو تتعارض مع مقتضيات النظام العام.



# سلطة المشرع تجاه الحقوق والحريات (تنظيم أم تقييد)

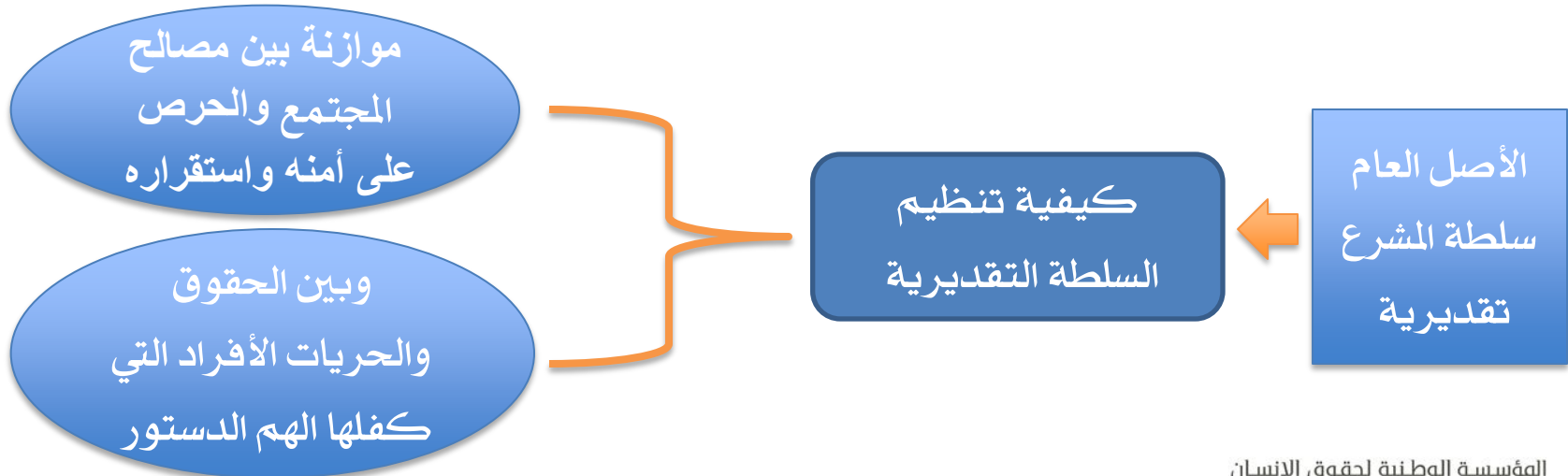


# تطبيقات على سلطة المشرع في تنظيم الحقوق والحريات

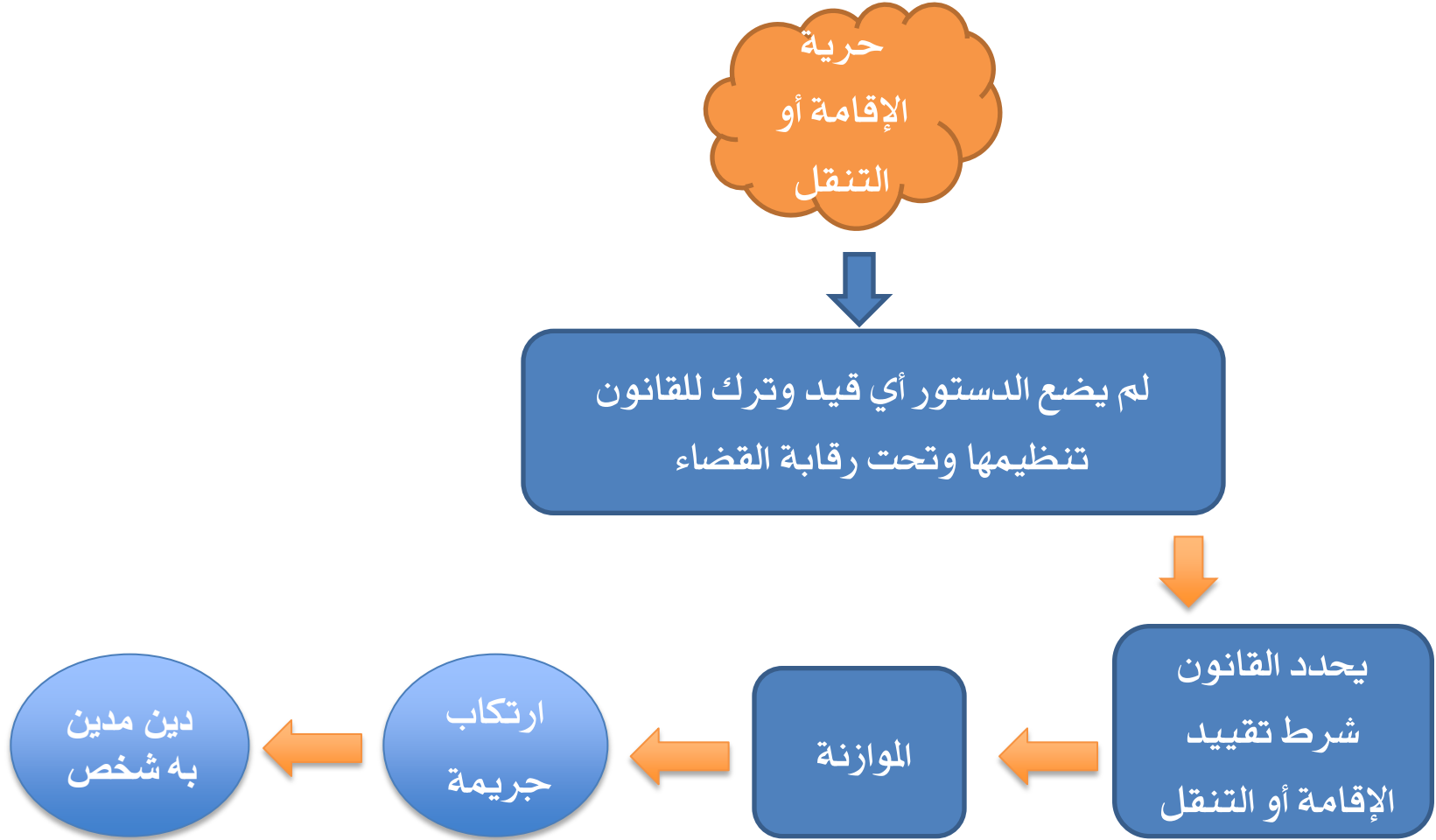


# كيفية تنظيم المشرع للحقوق والحريات ؟

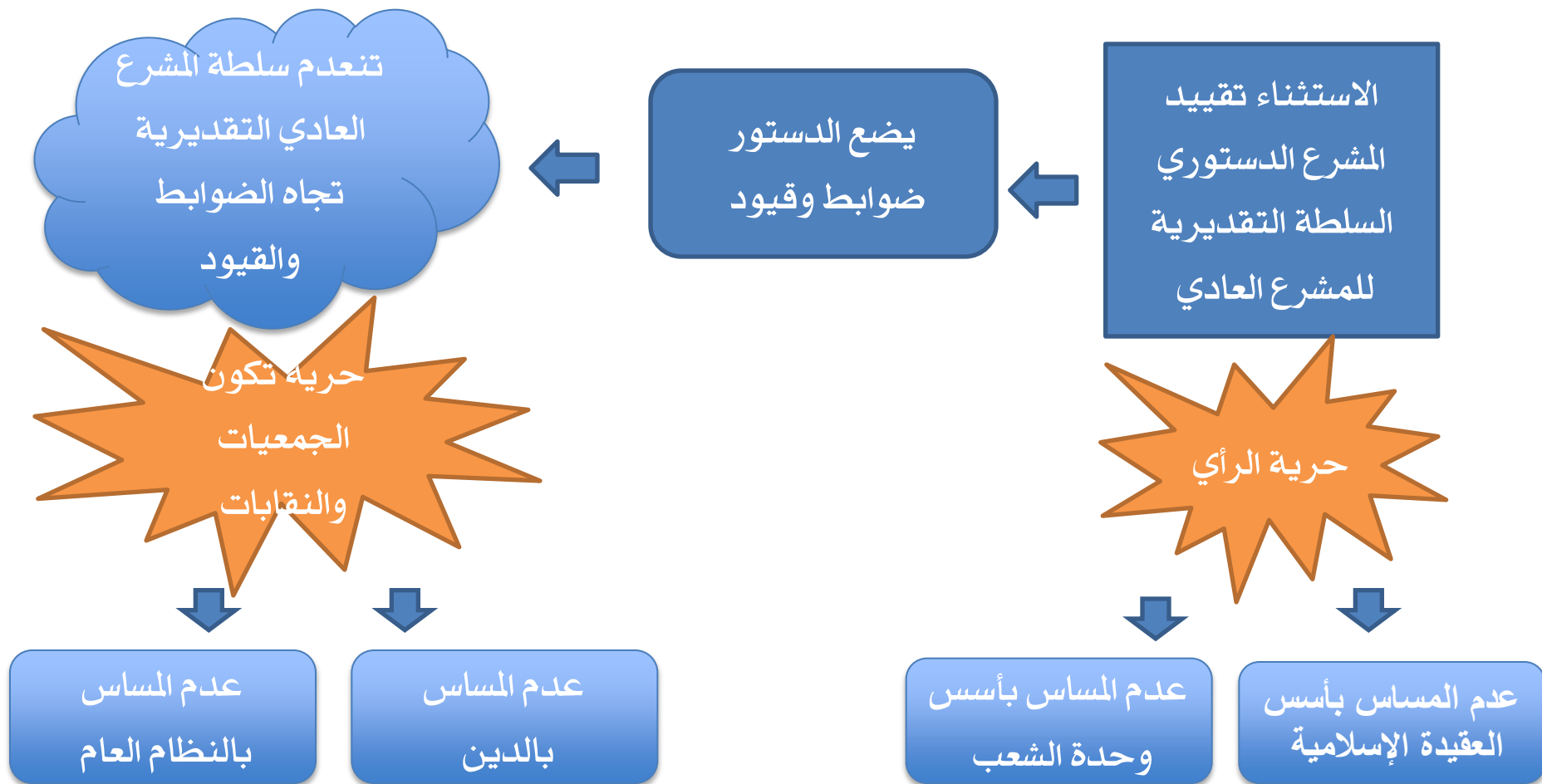
سلطة المشرع - العادي - في مجال تنظيم الحقوق والحريات سلطة تقديرية ، ما لم يقيد الدستور بضوابط معينة تحد من إطلاقه، وترسم له حدوداً لممارستها ، ولا يجوز للمشرع - في كل الأحوال - أن ينال من الحق محل الحماية الدستورية بالنقص أو الانتقاص الذي يؤدي إلى فقدانه جل منفعته أو يفقده جوهره .



# تطبيقات على تنظيم المشرع للحقوق والحريات



# تطبيقات على تنظيم المشرع للحقوق والحريات



شكرا لحسن استماعكم

